

السادس ومع ذلك ، فرغم أننا نقر بأن المشكلة هي أيضاً كيفية استخراج المعانى الكامنة من البناء السطحي surface structure للجمل ، فإن الحقيقة السيكولوجية للتشكيل المحدد الموضح في شكل ٣ قد كان موضع تشكك متزايد . وكان هناك نوعان متصلان من الهجوم .

الأول هو اختصار ما اذ كانت العملية الميكانيكية الفعلية المستخدمة في التعامل مع الجمل هي العمليات التحويلية النحوية التي وصفها تشسومسكى في نظريته . والثاني يهتم بدرجة أكبر بالتشكك في وجود مستويات تركيبية مثل البناء العميق والبناء السطحي . الى حد ما اختلفت النتائج في الحالتين باختلاف أسلوب التناول ما بين ذلك الذي يعتمد على العملية أو ما يتم ، وهذا الذي يقوم على البناء . وجهة نظري هنا ان كلا النوعين من الاستنتاجات غير متضاربين اذا ما تم النظر اليهما في اطار نموذج كلى لادراك الكلام speech perception .

العمليات الميكانيكية لتحديد المواضع الإدراكية :

Perceptual mapping mechanisms :

يرى فودور ، جاريت (١٩٦٧) ان العامل الحاسم ليس هو عدد العمليات التحويلية النحوية التي يجب ان تتم ولكن بالأحرى « الدرجة التي يمكن بها ترتيب العناصر في البناء السطحي بحيث يقدم تلميحات عن علاقات العناصر في البناء العميق » . بتعبير آخر ، فانهما يوضحان ان ما يتم اثناء فهم الجملة ليس عبارة عن سلسلة من « العمليات التي تسير في خط معاكس للعمليات التحويلية ، detransformation ، لكن كعملية استكشاف ادراكية للبناء السطحي في محاولة للبحث عن تلميحات لعلاقات البناء العميق .